

المصدر: ..... الشـــرق

التاريخ: ..... يونية ١٩٩٢م

الوجود الإسلامي في أمريكا :

# أسلوب حديث وهبكر في الدعوة إلى الإسلام



○ ○ عدد كبير من الكتاب والمؤلفين  
اشتركوا في البحث عن الوجود  
الإسلامي في أمريكا .  
وكل واحد من هؤلاء الكتاب تناول  
جانباً مهماً بالبحث والدراسة فمنهم من  
كتب عن المنظمات الإسلامية وعن  
تعداد المسلمين وموقف الكنائس من  
الوجود الإسلامي والفكر الإسلامي في  
أمريكا وعن الأنشطة الإسلامية فيها.

## المسلمون في أمريكا

وقد قامت الدكتورة (ليفون مداد) اللبنانية  
الأصل . ومدرسة التاريخ في جامعة بوسطن  
بجمع هذه الدراسات والبحوث في كتاب صدر  
مؤخراً بعنوان (المسلمون في أمريكا).  
والكتاب يعطى فكرة واضحة عن أوضاع  
المسلمين وسير الدعوة الإسلامية في أمريكا  
.. ولشترك في إعداد بحوث الكتاب إثنان من  
العاملين في مجال الدعوة الإسلامية هناك .  
هما : الدكتور قطب المهدي . مدير مكتب  
رابطة العالم الإسلامي . والدكتور أبو بكر

## حق الجوار

○ تسالني . يا صاحبي . عن حق  
الجوار ؟ .. لا أستطيع الإحاطة بما  
للجار من حقوق .. وما عليك تجاهه  
من واجبات ؟  
ولو أنك القيت نظرة نحو هدى  
الإسلام في حقوق الجيران لأنهمك الأمر  
. وقلت في نفسك : إن هذه العناية  
الفائقة بالجار . سواء أكان قريبك أو  
ليس بينك وبينه صلة قرابة . تمثل  
قوة التماسك بين المسلمين والرعاية  
لوحدة الصف وتوحيد الكلمة .  
وما عليك يا صديقي إلا أن تسال  
نفسك كل يوم : هل وفيت جاري  
حقه ؟ .. أم أنني قصرت ؟ .. ثم تعمل  
على تحسين علاقة الجوار !! .. والله  
الموفق.

## ○ رابطة العالم الإسلامي منظمة نشطة في أمريكا

الشنقيطي .

### دراسة مهمة

ومن بين هذه الدراسات والأبحاث المهمة  
دراسة أشارت ثلاث نقاط :  
— أولاً : تتعلق بموقف الكنائس إزاء  
الوجود الإسلامي  
— والثانية : عن النشاط الإسلامي  
— والثالثة : عن مسيرة الدعوة الإسلامية في  
أمريكا

## منظمة نشطة .. ومراكز اخرى

والجدير بالذكر أن من المنظمات النشطة في أمريكا (رابطة العالم الإسلامي) وقد أنشئت عام ١٩٦٢م في مكة المكرمة وتعمل على دعم المراكز الإسلامية والمساجد وتلبية حاجاتها إلى الأئمة والدعاة والمدرسين وإمدادها بالكتب الإسلامية .

وهناك أيضا (المعهد العالمي للفكر الإسلامي) في ولاية فرجينيا . الذي تأسس عام ١٩٨١م .

وأيضا تعمل في ساحة الدعوة في أمريكا (البعثة الإسلامية الأمريكية) التي يتزعمها الإمام وارث الدين محمد - زعيم مسلمي أمريكا من نوى الأصل الأفريقي . ويقدر عند أتباعه بنحو مليوني مسلم . وله تعاون وصلات طيبة لدعم الدعوة الإسلامية مع المملكة . والإمارات وقطر وفي كل ما يتعلق بشئون المسلمين الأمريكيين السود ومساعدتهم .

## والأفراد لهم نورهم

ويقوم أفراد من المسلمين بدور مهم في الدعوة إلى الإسلام بأسلوب حديث ومبتكر . منهم - السيد خورام مراد الذي ابتكر في كتاباته ومحاضراته فكرة دعوة غير المسلمين بالعودة إلى دين آباؤهم الأوائل بين الإسلام . دون التعرض للمسيحية أو اليهودية . باعتبار أن الإسلام الدين الذي لم يأت بشيء يناقض الأصل في المسيحية واليهودية قبل تحريفهما . وعلى أن تكون مهمة الداعية الاتصال المباشر بغير المسلمين وإبلاغهم الدعوة . وبيان موقف الإسلام من التطورات العالمية وربط الإسلام بواقع الحياة . بحيث تصبح لدى غير المسلم القناعة التامة بصدق دعوة الإسلام ومرونته في نظرتة لحاجات الإنسان وتطوره ونموه .

## وفي الختام

- وما تقدم يتضح أن انتشار الدعوة الإسلامية في أمريكا يرجع إلى المساهمات التي قام بها المهاجرون والطلبة والمنظمات الإسلامية وجهود بعض الأفراد من المسلمين .